

## من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة | جزء ٣ حلقة ١٣ من

### برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

القول الثاني تتسع صدوركم لمسائل خلاف ان تتسع صدوركم لمسائل الخلاف ولا ينبغي ان ينكر احد على المخالف فالانكار على مخالف في مسائل الخلاف ومساء الاجتهاد ليس من الدين الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط - [00:00:00](#)

ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة ولا اخوة. هذا من درر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه القول الثاني قال اصحابه - [00:00:30](#)

لا تجب قراءة الفاتحة على المأمور لا في الركعات السرية ولا الجهرية هذا قول من؟ هذا قول الاحناف معروف هذا قول الاحناف لا تجب قراءة الفاتحة على المأمور اوعى خل بالك المأمور مش المنفرد - [00:00:45](#)

المأمور الذي يصلى مأمورا وراء امامه ليه؟ لأن الامام هو الذي سيتحمل عنه فقراءته له قراءة. هذا دليل في المسألة يبقى لا تجب قراءة الفاتحة على المأمور اي الذي يصلى وراء امامه. لا في الركعات السرية ولا الجهرية وقول الاحلام. فرواية عند - [00:01:05](#)

وبه قال علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وجابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عمر بس ليه في الصلاة لايه - [00:01:27](#)

الركعات السرية والجهرية ورا الامام تدلب ايه استدلوا بحديث رواه الامام احمد وابن ماجة وحسنه الشيخ الالباني وضعفه بعضهم جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة - [00:01:42](#)

يبقى الامام هو اللي شال الموضوع من كان له امام فقراءة الامام له قراءة الامام الزياني لعي هل الحديث له طرق اخرى وان كانت الطرق مدخلة معلولة لكن يشد بعضها بعضا. يعني يصلح للاحتجاج - [00:02:08](#)

ووجه الاستشهاد والدلالة ايه قالوا ان النبي في هذا الحديث نص على ان المأمور يحمل عنه امامه القراءة طب والقراءة هنا ورد بقى الفاتحة والسوره؟ قال له نعم القراءة هنا تشمل قراءة الفاتحة وقراءة السورة - [00:02:30](#)

علماؤنا قالوا لا الحديث لا يثبت. حديث ضعيف ولا ينبغي ان نأخذ حكما كهذا من حديث ضعيف الامام البخاري رحمه الله قال هذا خبر لم يثبت عند اهل العلم ليه؟ قال فيه علة الارسال وعلة الانقطاع - [00:02:53](#)

طب والحافظ ابن كثير رحمه الله قال في اسناده ضعف وقد روی هذا الحديث من طرق لا يصح شيء منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب والحافظ ابن حجر - [00:03:12](#)

قال الحديث له طرق عن جماعة من الصحابة لكن كلها طرق معلولة لا الله الا الله ومن صحه او حسنها قال لو صح الحديث محمول على غير الفاتحة. مش على الفاتحة - [00:03:25](#)

محمول على قراءة السورة بعد الفاتحة جمعا للادلة لا سيما وان ادلة قراءة الفاتحة كما بينا في القول الاول اقوى سندنا يقينا من سند هذه الرواية او هذا الحديث وقيل هذا الحديث - [00:03:50](#)

قولي اخر لفريق اخر من اهل العلم يحمل على السلس الجهرية مش السرية لأن المأمور في الصلاة الجهرية مأمور اصلا بالانصات لقراءة الامام مأمور اصلا بالانصات لقراءة الامام طيب واستدلوا بحديث ابي بكرة هذا حديث صحيح رواه الامام البخاري وغيره من ارق الاحاديث واجملها - [00:04:15](#)

ان ابا بكره رضي الله عنه وهذا غير غير ابى بكر الصديق ان ابا بكره رضي الله عنه ادخل المسجد النبوى يوما ليدرك رسول الله في الصلاة ورسول الله راكع. ورسول الله راكع انهى قراءة الفاتحة خلي بالك من الدليل - [00:04:42](#)

انتبه للدليل. شوف العلماء بيستدلوا ازاى فدخل ابو بكره ورسول الله راكع انتهت الركعة الاولى بقراءة الفاتحة وقراءة السورة بعدها. وركع رسول الله وركع ابو بكره بمجرد ان دخل المسجد وقبل ان يصل الى الصف واقف فيه. كبر - [00:05:01](#)

معتدلا قائمًا تكبيرة الاحرام وكبر تكبيرة الانتقال وركع وظل يمشي راكعا حتى وقف في الصف الله اكبر فلما انهى الصلاة ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له باي وامي وروحى زادك الله حرصا ولا تعد - [00:05:25](#)

الله الله الله زادك الله حرصا ولا تعد. الحديث ايه وجه الاستشهاد به يا مولانا يبين فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركعة التي صلها ابو بكره - [00:05:50](#)

ولم يدرك منها القيام بالفاتحة وهي ركن وبالسورة. وانما ادرك الركوع والسجود حسبت له ركعة احتسبت له ركعة وهو لم يقرأ بالفاتحة. ولم يسمع قراءة الفاتحة. وهذا يدل على انها ليست واجبة. ده - [00:06:05](#)

القول الثاني من اقوال اهل العلم قالوا ان قراءة الفاتحة ليست واجب اجيب على هذا الكلام وقالوا لا لا وفي الفهم سبحان الله في الفهم قال هذا الحديث حديث خاص - [00:06:23](#)

بمن جاء والامام في هيئة الركوع كبروا تكبيرة الاحرام وهو واقف معتدل قائم ثم يكبر تكبيرة الانتقال للركوع ويركع مع الامام ويكون قد ادرك الركعة ولا تلزمها قراءة الفاتحة في هذه الحالة - [00:06:40](#)

ليه؟ لأن محل قراءة الفاتحة وهو القيام قد انتهى وقد فات فسقطر عنه وسقطت عنه الفاتحة. وسقطت عنه السورة. اما ادراكه للركعة فقد ادركها لادراكه الركوع دلوا على هذا المعنى بقى بحديث اخر رواه الامام احمد وابو داود من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وصححه الامام ابن خزيمة - [00:07:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تدعوها شيئا يعني ما تحسبوش الركعة دي من ركعات الصلاة. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:25](#)

ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة الركعة يعني الركوع بقى وهو راكع. ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. وفي رواية الامام احمد في هذا الحديث رواه احمد وابو داود فيه زيادة - [00:07:41](#)

ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وحسن هذه الزيادة للشيخ الالباني في ارواء الغليل ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة طيب بقى ده القول الثاني - [00:07:58](#)

القول الثالث قالوا ايه ؟ قالوا تجب قراءة الفاتحة على المأمور في الركعات السرية واجب على المأمور ان يقرأ الفاتحة في الركعات السرية وواجب عليه ان يقرأ الفاتحة في ركعات الجهرية اذا لم يسمع قراءة امامه - [00:08:16](#)

بعد المكان مثلا او لرداة الاصوات التي تبلغ الصوت للمأمورين لاتساع المسجد ولكثره المصلين اذا لم يسمع يقرأ هو وجوبا عملا بالاصل في وجوب قراءة الفاتحة في ركعات الصلاة قال ولا تجب على المأمور ان يقرأ - [00:08:36](#)

فاتحة في الركعات الجارية اذا كان يسمع قراءة الامام قول المالكية والحنابلة وهو القول القديم بقى للامام الشافعي هو ده القول القديم للامام الشافعي لا تجب على المأمور قراءة الفاتحة في الركعات الجهرية - [00:09:00](#)

اذا كان يسمع قراءة امامه هذا القول قال به سعد ابن المسيب ابن المبارك واسحاق الثوري هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى استدلوا على وجوبها الركعة السرية - [00:09:20](#)

بعلوم الحديثين الجليلين العظيمين الذي الذين ذكرتهما انها اقصد حديث عبادة وحديث ابى هريرة. حديث عبادة لا صلاة لمن يقرب بفاتحة الكتاب وحديث ابى هريرة من صلی صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فيها خداش خداش خداش وده النص الثابت في في صحيح مسلم - [00:09:42](#)

من غير الزيادات من صلی صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فيها خلاف. اي ناقصة وقد بينت ان النقص المراد هو النقص الذاتي في الصلاة

استدل هذا الفريق بهذين الحديثين - 00:10:03

وقالوا هذه الاحاديث عمة تشمل الامام والممنفرد والمأموم واستثنوا من عموم هذه الادلة انه لا تجب قراءتها في الركعة الجهرية السرية اقرأ وجوبا انما الجارية قالوا لا. استدلوا باليه؟ باليه التي ذكرتها. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترجمون. وجه الاستدلال - 00:10:27

كما قال الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الاية في الصلاة الجارية ان ينصت والا يقرأ وان يستمع الى قراءة استثنوا علماؤنا الذين قالوا بهذا القول - 00:10:55

هذا الحكم من الاحاديث العامة اقصد حديث عبادة وحديث ابي هريرة. قال الاية امرت بالانصات اذا قرأ القرآن والفاتحة ام القرآن وهي التي لابد من قراءتها في كل صلاة وهي افضل سور القرآن - 00:11:15

وهي اللة لما انزل مثلها لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور. بل ولا حتى في القرآن فيمتنع ان يكون المراد باليه الاستماع الى غيرها دون الاستماع الى قراءة الفاتحة - 00:11:33

وهي افضل من غيرها وقوله اذا قرأ القرآن قالوا كده يتناولها. كما تناول غيرها يعني يتناول سورة الفاتحة ويتناول السورة بعد الفاتحة هذا استشهاد سادتينا وعلمائنا من اصحاب القول الثالث واستدلوا على ذلك ايضا يعني اقوال كثيرة للصحابۃ - 00:11:54

رضي الله عنهم استدلوا باقوال لعبدالله بن عمر ولخابر بن عبد الله ولغيرهم ولا تسع الوقت لذكر هذا. لكن هذه باختصار هي اقوال علمائنا في حكم قراءة الفاتحة للمأموم اي لمن يصلی مؤتما بامامه - 00:12:20

وبيّنت الحكم سواء كانت الصلاة سرية او جهرية او سواء سمع المأموم لقراءة امامه او لم يسمع او سواء اعطي الامام مهلة للمأموم ان يقرأ او لم يعطه مع ذكر دليل كل قول - 00:12:45

من هذه الاقوال باختصار شديد وادين لله تبارك وتعالى وهذا ما اتعبد به الى ربی ان قراءة الفاتحة رکن من اركان الصلاة السرية والجهرية على الامام وعلى المأموم وعلى المنفرد - 00:13:09

مع تقديری واجلالي القولين الاخرين الله تعالى اسأل ان يعلمنا وان يفقهنا وان يرزقنا الصدق والاخلاص في اقوالنا وافعالنا واحوالنا. والسؤال الان فما عدد ايات سورة الفاتحة وما حكم قراءة البسمة - 00:13:33

قبل سورة الفاتحة وهل البسمة اية من ايات سورة الفاتحة وما هي السنة في قراءة البسمة هل يجهر بها ام يسر بها هذا كله نتعرف عليه ان شاء الله تعالى - 00:14:03

في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء وصلی الله وسلام وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:14:25